القتال وعدم التزام الاطراف المتحاربة باتفاقات وقف اطلاق النار ، رغم جميع المحاولات التي قام بها الرائد جلود والدكتور حسن صبري الخولي ، ورغم الدعوة التي اطلقها الملك خالد والرئيسان انور السادات وجعفر النميري في ١٩ ـ ٧ ، بعد اجتماعهم الثلاثي في جدة ٠

وفي هذه الاثناء كانت قوات الامن العربية تنتشرفي منطقة المطار والاوزاعي وقرب السفارة الكويتية ٠والجدير بالذكر ان دخولها من سورية الى لبنان وانتشارها بعد ذلك تما في المناطق التي تسيطر عليها المقاومة والقوات المشتركة وجيش لبنان العربي ٠ وانها لم تدخل عبر اي طريق تسيطر عليه « القوات الانعزالية » ، ولم تنتشر في مناطق عمل هذه القوات ، نظرا لان « جبهة الكفور » رفضت باصرار ان تمر في مناطقها او ان تتمركز فيها اية قوات عربية ٠

ولقد وضع قائد قوات الامن خطة لتمركز وحداته على خطوط التماس الساخنة : المتحف ، الاسواق التجارية، الشياح ـ عين الرمانة ، ٠٠٠ الخ ، ولكنه كان ينتظر هدوء هذه الخطوط حتى لا تتعرض قواته للخطر ، خاصة وانها غير مكلفة بمهمة قتالية ، ولا يطلب منها فرض وقف القتال ٠ وفي ٢١ ـ ٧ بدأ تنفيذ جزء من هذه الخطة بدفع سرية سعودية مع ٩ عربات مدرعة « بنهارد » نحو المتحف، حيث اخذت مواقعها رغم قيام « القوات الانعزالية » باطلاق ٩ قذائف هاون سقطت في منطقة حدرج القناصة ـ البربير ، ورغم تعرضها لنيران القنص من الجانب اليميني واصابة احد الجنود بجروح ٠ وفي الساعة ١١،٠٠ انتهى انتشار الوحدة السعودية من المتحف الى البربير ، اي انها اكتفت بالمرابطة على خط التماس في الطرف الذي تسيطر عليه « القوات المشتركة » ، دون ان يكون لها وجود في الطرف الاخر الذي تسيطر عليه « القوات الانعزالية » التي رفضت السماح لها بدخول منطقتها ٠ وكان لهذا الانتشار في حد ذاته مدلولات هامة تشير الى تعنت « جبهة الكفور » ورفضها للتعريب بالمعنى الصحيح ، ورفضها لاي وجود عربي في مناطق سيطرتها ، رغم استعدادها لقبول قوات فرنسية في هذه المناطق ٠

وفي ٣٠ ـ ٧ وصلت سفينة الدعم اللوجيستيكي « غات » تحمل العلم الليبي ، وانزلت ناقلات جنود مدرعة برمائية من طراز « ب ت ٦٠ » السوفياتية الصنع مع طواقمها الليبية ٠ وكانت حمولة السفينة ٦٦ الية بين ناقلة مدرعة وشاحنة وصلت لتعزيز « قوات الامن العربية » ٠ واتجهت مجموعات (كل منها ضمت بين ٥ و ٧ مدرعات) نحو بيروت، ورافق كل مجموعة شاحنة ٠ وفي ٣ ـ ٨ وصلت من طريق دمشق ـ مرجعيون الى بيروت ١٥ شاحنة عسكرية تنقل قوات جديدة مؤلفة من كل الجنسيات التابعة «لقوات الامن العربية » وانضمت للقوات السابقة ، وبقيت مثلها في وضع الانتظار حتى يتوقف القتال ويفصل بين المتحاربين ٠

ولقد تم التوصل الى اتفاق سلام في ٤ ـ ٨ ، ووقعه ممثلون عن المتحاربين كما وقعه اللواء غنيم ٠ وكان من المفروض ، حسب الاتفاق ان يتوقف القتال في الساعة ٨،٠٠ من يوم ٥ـ٨ وان يشمل ذلك : القنص ، والقصف والتسلل والخطف وازالة المظاهر المسلحة في جميع البلاد ٠ بالاضافة الى عودة الحياة الطبيعية الى البلاد واستكمال توصيل الماء والكهرباء ٠ وفتح المطار والخ ٠٠٠ على ان تقوم « قوات الامن